

المعبر :
عبد الله كنون

العدد 468 - السنة 21

10 شوال عام 1404

9 يوليوز 1984

الايداع القانوني 17 - 82

ثمان العدد: 1 درهم

المعبر

صحيفة اسلامية للتدوية والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

افساد بني اسرائيل

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

قال تعالى : (وتطينا الى بني
اسرائيل في الكتاب لتفسدن في

الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) فاذا جاء وعد
اولاهما بميثاقنا عليكم عبادة لنا اولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم ردونا
لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم
أكثر نفيرا ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم
فلها فاداء جاء وعد الآخرة ليسووا وجوهكم وليدخلوا
الاسرا : 4 - 9

سأني أحد الاخوان أن
أشرح له هذه الآيات الكرستية
على أعمدة جريدة «الميثاق»
الفراء ، فاعتذرت بضعف المادة،
وقلة الزاد الذي يمتني على
المسيرة في رحاب القران الكريم
ولكن معذرتي لم تقبل ، فقلت
مستمعا حضرات العلماء : لعله
من الصواب والامانة العلمية ، ان
أستعرض ما يمكن عرضه من
حو هذه الآيات ، لكنني أرى من
الضروري ان أبرز لحمة تاريخيه
عن علاقة اليهود بأرض فلسطين
عبر الازمان الحالية ، اذ نحن
نسلم ان الله تعالى قد اختار
طالوت ملكا لبني اسرائيل وأن
طالوت هذا قد انتصر على جالوت
الذي قهر بني اسرائيل من قبل
وأذلهم ، ولقي جالوت مصرعه على
يد داود عليه السلام ، واستمر
طالوت ملكا على بني اسرائيل
سنتين ثم مات سنة ١٠٥٥ ق م .
وورث عرشه داود نحو ٤٠ سنة ،
ثم جاء بعد داود ابنه سليمان
عليه السلام ، الذي توفي سنة ٩٧٥
ق م . وفي عهد داود وسليمان
اشتهر ساعد بني اسرائيل وقوي
شأنهم ، وكثر الله أموالهم
وأولادهم ، ودالت الايام الى ولد
سليمان - رحبعام - الذي تميز
عهده بالفتن والاضطرابات ، مما
أدى الى تمزيق المملكة وانقسامها
الى شطرين : الاولى مملكة يهوذا
وعاصمتها اورشليم تحت لواء

رحبعام ، والاخرى هي مملكة
اسرائيل وعاصمتها السامرة ،
تحت لواء يرميا أخى رحبعام .
وقد قضى بخنصر على مملكة
يهوذا سنة ٥٥٨ ق م كما قضى
سرجون ملك آشور على مملكة
اسرائيل سنة ٧٢١ ق م ، غير ان
ملك الفرس قورش حارب بختنصر
الملك البابلي وانتصر عليه ، وكان
من خلفيات هذا الانتصار أن
أذن لليهود بالرجوع الى اورشليم
فرجعوا الا طائفة .

ودال حكم الفرس الى
الاسكندر المقدوني سنة ٣٣٣ ق م
فأزال حكم الفرس ، وحينما توفي
الاسكندر بعد ذلك بقليل ، قسمت
مملكته بين قواده ، فصارت
أورشليم من حظ بطليموس عاهل
مصر . وفي ٦٣ م استولى الرومان
على اورشليم وظلت تحت نفوذهم
حتى سنة ٦١٤ حيث استولى عليها
الفرس ، ثم عادت الى الرومان
سنة ٦٢٨ ، ثم امتد اليها الاسلام
في خلافة عمر بن الخطاب رضى
الله عنه سنة ٦٣٦ م أي سنة ٦٣٦
وبعد هذا العرض الوجيز ،
واللمحة القصيرة أنتقل الى
التفسير فأقول :

(١) يقول الله تعالى : « وقضينا
الى بني اسرائيل أي أوجنا
الى بني اسرائيل في التوراة
أعلمناهم أنهم سيقع منهم افساد
كثير في ارض الشام ، مرتين
وأنهم سيعادون الله تعالى ، وافساد
منهم ويدمرون ربوبهم .

ورجح كثير من العلماء أن
المراد بـ (عبادا لنا) الاقوياء
الاشداء الباطشين وهم جالوت
وجنوده ولا يفهم من العباد أنهم
المؤمنون الصالحون لان كلمة

عيد الشباب

خلد الشعب المغربي يوم 9 يوليوز الذكرى الخامسة
والخمسين لعيد الشباب عهد مولاد صاحب الجلالة
الحسن الثاني أيداه الله .

وأقيمت بجمع اقليم المملكة المغربية مهرجانات
واحتفالات عبر من خلالها المواطنون عن فرحتهم
العامة بهذه المناسبة الوطنية التي تكون مناسبة
اخرى لاقامة المشاريع وتذشين المنشآت التي تساهم
في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ووجه جلالة الملك يوم ثامن يوليوز خطابا ساميا
الى الشعب المغربي تناول فيه بوجه خاص قضيتين
اساسيتين لهما مساس وثيق بالتنمية وارساء قواعد
الديموقراطية هما قضية الانتخابات التشريعية
والتعليم

وبخصوص التعليم تضمن الخطاب الملكي تأكيدا
هاما استبشر له الشعب وذلك باعلانه ان الدخول
المدرسي القادم سيتم في ظروف مرطبة وسيمتد
بالاقدام على خطة جديدة تجعل التعليم ملائما لكل
مواطن حسب مؤهلاته وقدراته معطاه جلالته الرأي
العام الوطني بقوله حفظه الله :

راجت شعبي العزيز وشبابي العزيز هذه الايام
وهذه الاسابيع اشاعات لا اريد ان اصغها هل هي
صحيفة مبنية على نية صحيحة او على نية غير صحيحة
نحن في ايام الافراح والمسررات والتفؤل ، المهم انه
راجت اشارات وتنوقلت وانتفخت وتداولت مثل اشر
الذي يتداول على ان الدخول المدرسي سوف يكون
دخولا مبتورا وان الحكومة التي هي حكومة جلالة
الملك قررت بين عشية وضحاها وبجرة قلم ان نضحي
بعدد غير قليل من الشباب سواء في طور الابتدائي
والثانوي والعاملي وقررت ان تطلق أمام هؤلاء
الاطفال والشبان جميع ابواب العيش وياة الى ان
تقدم لديهم كلهم جميع اسباب الامل ، وبمكفني
ان اقول وان التزم في هذا اليوم الذي هو عيد الشباب
ان المغرب ام يكن من طوائفه ولن يكون ابدا
من طوائفه الاجهاض لجميع الامكالات التي يمكن ان
يعتمد عليها وان يضعها في حساباته ليجلب المستقبل
ذلك المستقبل الذي مما فتئت أصوره لكم وأنعتة
بدي وبمبني وجميع جوارحي . ذلك المستقبل الذي
سيجعل من المغرب احسن ما كان عليه ايام كانت
خريطة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا تلك الخريطة
التي لم تخطها ولن تخطها عزيمة الاستعمار ولا ارادة

فاسألوا أهل النكاح

من قضى أيا المـواريث

تلقت الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة تضمنت سؤالين: قال السائل في الأول: مات رجل وخلف من قرابته زوجة وولدا وأخا وقال في الثاني: إن من مات خلف زوجة وبننا وأخا، وقال متسائلا فما نصيب كل منهم في الارث؟

بقلم الأستاذ
محمد المرابط الترغبي

هو مقرر ومعلوم، فالزوجة والولد من الصلب ذكرا كان أو أنثى هما من الورثة الذين لا يسقطون من الارث بحال، قال ابن الصباغ: أما من لا يصيبه حجب اسقاط فأصناف: الابوان، والزوجان، وولد الصلب، وضابط ذلك أن كل من توصل اليه بغير نفسه، إما بنسب، أو بسبب فهو الولد، فلا يصيبه حجب الاسقاط (هـ) وفي تحفة ابن عاصم: ولا سقط لاب ولا ولد، ولا لزوجة ولا أم فقدته وفي السملالية: ولا سقط لاب ولا ولد، صلب وزوجون ولا أم فقدته فهو لا يحجبون من الارث حجب اسقاط، وقد يحجب منه الاخ كما في الصورة الاولى إن كان الولد ذكرا أما إن كان أنثى كما في الصورة الثانية فله الباقي بعد ثمن الزوجة ونصف البنت نصيبا. والله اعلم.

كما تلقت الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب نشرة قال فيها أبو زينب: إنه أراد أن يشتري منزلا من شركة بالمصارفة، على أن يدفع لها الثلث من الثمن والباقي سيؤديه عنه البنك على أن يقوم هو بتأمين البنك عن طريق المصارفة من حقوقه في كل شهر وبفائدة متفق عليها وقال: هل يسجد له دينه بهذا؟

والحكم الجواب: اننا اجبنا عن مثل هذا السؤال بمدة، وأتذكر أنني أجبت عن سؤال نحو هذا، وربما نشر على اعمدة جريدة «الميثاق»، أو سنشر قريباً، وقلنا فيها سبق أن المعاملة الربوية لا تعدل، وهي حرام، والاسلام دعا معتنقيه الى الابتعاد عن المعاملات الربوية كيف ما كان شكلها ونوعها، وانت ايها السائل الكريم سيدفع منك ثلثي الثمن على أن تدفع له أنت أكثر من ذلك في دفعات، وجاء في كتاب الله تعالى: «وَأَحِلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا» ويقول «يحقق الله الربا ويربى الصدقات، وعلى كل حال يمكنكم أن تطلعوا على ما نشر في الجريدة مما هو مثل سؤالكم لتستفيدوا واتقوا الله ربكم في هذه المعاملة

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز يشيد بالمؤتمر التاسع لرابطة علماء المغرب

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى
حضرة الاخ المكرم سماحة الشيخ عبد الله
كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب ورئيس
المجلس العلمي لمدينة طنجة وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

أرجو ان تصلكم رسالتي هذه وأنتم بأنتم
الصحة والعافية وان يديم علينا وعليكم نعمة
الاسلام.

أخي الكريم وصلتني رسالة من الشيخ مزبان
حدو بن ناصر مبعوث الرئاسة في المغرب مفيدا انه
عقد مؤتمر لعلماء المغرب في بلدة الرشدية برئاسة
سماحتكم وأسفر ذلك عن قرارات وتوصيات جيدة
وصلتني نسخة منها عن طريق سعادة المالح التعليمي
في المغرب وأطلعت عليها وسررت بها كثيرا
لشموليتها. أرجو الله مخلصا ان يحفظ سماحتكم
ويوفقكم لما فيه صلاح البلاد والعباد.

كما آمل من سماحتكم متابعة هذه التوصيات
والقرارات وحث الجهات المعنية على تبنيها وتطبيقها
حتى تكون الفائدة منها أعم وأشمل بآرك الله في
جهودكم ووفيقكم والعاملين معكم من الاخوان الى
الخير والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

عبد العزيز بن باز

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد

ان نستثمر جميع المواهب على نهج واحد ولهدف
واحد. وبعبارة اخرى علمنا ان نعلم ان هذا المجتمع
إذا كان يحتاج الى اطباء ومهندسين وحقائمين وقضاة
ومدرسين واساتذة وباحثين وفنانين وشعراء هذا
البلد يحتاج الى من يعوله والى من يخدمه والى من
يكون له اسس حياته الحالية والمستقبلية.

وبهذه المناسبة الوطنية السعيدة نتقدم «الميثاق»
برفع آيات التهاني لجلالة الملك والدعاء لجلالته بالعموم
المديد لخير المغرب والاسلام وان يتحقق على يديه
مطمح هذا الشعب في التقدم والازدهار، وان يكلأ
بعنايته صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الجليل
سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وسائر افراد الاسرة
الشريفة.

عيد شباب (تتمة)

الاستيلاء وان كان ذلك الخريطة التي خططتها يد
العالي جل علاه حينما أراد ان يخلق هذه الامة
وهذا الشعب مسؤولا نشر كلمة الله ونشر الحضارة
الاسلامية والعلم الاسلامي والثقافة الاسلامية.

اذن هذا المغرب لا يمكنه ان يتنكر لماضيه
ولكن هل يمكنه ان لا يساهم العصر ومقتضيات
العصر.. لا يجب عليه ان يحترم هذا وذاك. علينا
اذا نحن اردنا ان نكون مواطنين كاملي العضوية
والمواطنة في القرن المقبل وقبل المستقبل في المجتمع
المنحضر علينا ان نميز ما بين هو واجب وبين ما
هو حرام الواجب هو ألا نبقى اية عزيمة ولا تبقى
اية موهبة غير مستثمرة والحرام هو ان نرصد

والحكم الجواب: ان
الزوج المتوفى عن ذكر في
السؤالين يكون لزوجته من
الارث، ان خلف شيئا، وفضل
منه شيء يكون لها الثمن
نظرا لوجود الفرع الوارث
وهو الولد هنا لقول الله
سبحانه في سورة النساء: «فان
كان ولد فلهم الثمن»
وأما الولد في السؤال الاول
او في الصورة الاولى فان
كان ولدا ذكرا، فان له
من الارث في والده المتوفى
الباقي بعد الثمن نصيبا
ولا شيء للاخ مطلقا من
الارث، وان كان الولد في
الصورة الاولى أنثى أي بنتا
فان لها النصف من المتخلف
والباقي بعد المخرج ثمن
الزوجة ونصف البنت يأخذه
الاخ نصيبا: شقها كان او
لاب، ولا يرث الاخ من الام
هنا شيئا، لان ولد الصلب
ذكرا كان او أنثى يملأه
من الارث: نفسي مختصر
الشيخ خليل: والثمن لها
في الزوجة - او لهن بفرع
لاحق، وقال ايضا: واماصب
ورث المال او الباقي بعد
الفرض وهو الابن ثم ابنة
الخ، فقدم الابن وابنه ومن
بعدهما في الترتيب على الاخ
شقيقا كان او لاب نو
التصويب، وقال ايضا في
الاخ من الام: وسقط - الاخ
من الام - باين وابنه وبنت
وان سقطت أب وجد، وقد
اجبنا على السؤالين معا في
الجواب عن الاول، وعليه
فلا حاجة بنا الى الجواب
عن الصورة الثانية لان
الجواب عن الصورة الاولى
قد شملها. وهذا كله اذا
كانت هناك ثركة، ونفضل
منها شيء بعد اخراج الوصايا
والحقوق العينية وسواها كما

التربية الإسلامية في رحاب الكتاب والسنة

11 - مسؤوليتنا في تربية الأبناء

بقلم الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

«كل مولود يولد على فطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه».

وقال الله تعالى: «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا».

كان من الواجب أن نمر من خلال المراضع التي نتناولها باختصار على مسؤوليتنا نحو تربية أبنائنا لنعرف أنها أمانة يكون أجرها لنا ووزرها علينا فإذا أحسننا العناية بها كان لنا أجر ذلك في الحياة وفي الممات أخذاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

ومتى أسأنا التصرف وأهملنا التربية كان لنا نصيب من الوزر بإهمال الأمانة ونضيق حق الوالد في التوعية وخالفنا قول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا».

وتتحمل الأسرة من أب وأم مسؤوليتها في تربية الابن وتوجيهه فالأم وهي المدرسة الأولى التي يفتح عليها الولود عينه فترسخ في ذاكرته كما رأى، تماماً كما تفعل عدسة المصور عندما يفتحها على منظر معين تأخذه كما هو فإذا وجد أنه قد انتهجت طريقاً قوياً وسلوكاً حسناً كان ذلك طابعاً من أوصافه فتراه على نهجها بواسطة التقليد أولاً ثم ينتقل بذلك إلى الممارسة لا يرد راد ولا يثنيه عن وجهته توجيهه.

وإذا وجدها على غير ما كان لذلك تأثيره السلبي وهو لا يميز بين الصالح والطالح ولا بين الفبي يخص النساء والذي يشمل المرأة والرجل سواً.

فإذا رأى أمه تلتفظ بألفاظ عمل على استعابها وتزديدها وإذا وجدها تحرص على أداء الصلاة كان مقلداً لها فيسرع إلى فوطه أو قطعة ثوب أو شيء يضعه أرضاً ويجلس للركوع والسجود تماماً كما رآها تفعل.

وهكذا يبقى هذا الانسياق مع الطفل حتى يصل إلى سن تجعله أكثر تقرباً من والده بعد أن يكون قد بلغ سنه الخامسة مثلاً، وأصبح بإمكان الأب أن يأخذه معه هنا وهناك دون حرج، توسعت ذاكرة الطفل فأخذت تستوعب تصرفات الأب وأعماله فيحاول أن يكتسب أو يقرأ أو يعمل من الأشغال اليدوية وقد تمتد يده إلى السجادة يريد أن يعمل عمل أبيه فيها وهو كما قلنا لا يفقه من أمره شيئاً.

نتقوى هذه المناظر أو تلك التصرفات في ذاكرة الطفل فيكون لها انعكاسها السلبي أو الإيجابي على حياته وعلى مستقبله.

ولا أريد أن أكون قاسياً على الأبوين فأحرمهما من التعامل مع صغيرهما لسبب أو لآخر وأكفي فقط أردت الله أشير إلى أن على الآباء أن يحاولوا ما أمكن أن يكون تصرفهم مع صغيرهم من روح التعليم والتوجيه فيبعدوا عنهم كل ما اضطروا إليه من تصرفات خاطئة رجة بأبنائهم، وأن يوجههم بطريق التصرف الحسن ويمطفوا عليهم المطفئ الواسع ليكون وسيلة من وسائل التربية والإصلاح، فإذا تعود الطفل من والديه اللين في القول والفعل وسلوكوا معه هذا الطريق عندما يلاحظون منه خطأ أو تصرفاً غير لائق اسرع الطفل للتجاوب مع عطفهما المهود وابتعد عما يراه مقلداً لهما.

وأحرص أخيراً على أن

المسلم سموح بحب العفو رحيم بأخوانه، يصفح ويغفر. دينه يحض على سيادة الرحمة والمحبة بين الناس، ومن أهم صفات المؤمنين درجاء بينهم.

وسيادة الرحمة والمحبة بين الناس أوجب الإسلام على المسلم حقوقاً نحو أخيه المسلم. فحق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه، وبجيبه إذا دعاه، ويشتمه إذا عطش ويعوده إذا مرض، ويشهد جنازته إذا مات، ويبرقسه إذا أقسم عليه، وينصح له إذا استنصحه، ويحفظه بظهر الغيب إذا غاب عنه، ويجب له ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، وألا يهجره، وأن يقل عشرته...

إنها صفات حميدة أدب بها الإسلام معتقيه وحثهم على التخلق بها وحببها إليهم. أخرج الطبراني في الأوسط أن رسول الله (ص) قال: «رأس العقل بعد الدين التودد للناس، واصطناع المعروف إلى كل بر وفاجر» الإسلام يفيض خلق الجفاء

يكون أبلك صادقة في أقواله وأفعاله ولا تسمح له بالفتش والكذب ولو في لعبه مع أقرانه لأن اليهود على ذلك بطبعه في نفسه ويصبح كاله صواب لا ضرر فيه وحاول أن تكون محبته لأخوته وأصدقائه نابعة من روح الإسلام وأبست مبنية على الاطماع والخوف وهكذا فإذا وجدته مع بعض أصدقائه من تلاميذ أو جيران فلا

الاستاذ
عبد القادر العافية

وي مجال الإرشاد إلى ما يمتن الروابط بين الناس وردت آداب نبوية تعلق في سماء النبل والفضائل. روى الطبراني عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله (ص) قال «لا يرى المؤمن من أخيه عورة فيسررها عليه، إلا دخل الجنة».

وأخرج أبو داود عن أبي موسى الأشعري (ض) أن رسول الله (ص) قال: «من أجل الله، أكرم ذي الشبهة المسلم».

وعن جابر بن عبد الله (ض) أن رسول الله (ص) قال: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا وبرحم صغيرنا، وجاء في الأثر: «مسا وقر شاب شيخاً لا يقض الله له في سنة من يوقره».

تسمو الآداب النبوية بالانسان سمو لا يعرف إلا في دين الإسلام.

وبكل أسف أن آدابنا الإسلامية أخذت تعجز بها عوائد الحضارة المصرية وتثبت بسموها وقيمتها.

نبي الإسلام بمث رحمة لانتماء مكارم الاخلاق،

وقواعد النبل وإشاعة المحبة بين الناس والعدل والصفاء.

أفشاء السلام وإطعام الطعام والتخلق بفضائل الاخلاق كل ذلك أخذ ينضب معينه وسط زوبعة الحضارة المادية

وابتعد مسلم اليوم من نبل آباءه وأجداده وجرفه

(البقية في صفحة 7)

فنهزه أو تمنعه بل عليك أن توجه أهم العناية مثله أو أكثر ليظهر أن هناك رابطة جامعة ويشعر بحسن سلوكه ومتى لاحظت أن من الأطفال الآخرين من أخطأ فلا تبادر إلى قهره أو رده بل انظر حتى تكون مع ابنك وأصلح في ذاكرته ذلك الخطأ لينقله هو إلى أقرانه بروح عالية يدافع عنها وينصرها.

الفقيه العلامة محمد أصبان في رحاب الخدين

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

مضى الى رحاب الله الاستاذ العلامة محمد أصبان لقد ودع هذه الحياة وهذا العالم وهذه المدينة التي ملأها مدة أعوام هوال وطنية وفكرا وعلما وهدانا ووعظا وإرشادا، وكان المثل الأعلى في التضحية والتفوى والأثار... مثل أعلى، طول حياته نيكه وفرثيه وبكل معنى الحق نيكه وفرثيه، عاش حياته كلها في سبيل العلم وفي سبيل خدمة اللغة العربية وكان الرجل المؤمن حق الإيمان لا يخشى في الحق لومة لائم وقضى حياته كلها يحاضر ويعلم ويلقي دروس الوعظ والإرشاد بالمسجد الأعظم وكان بيته دائما الملتقى الذي لا تفارقه الكلمة والحوار الديني والنقاش العلمي والأدبي.. انه نجم لا يمحى وعلم من الأعلام القليلين فقد اشترك في فوجه الأجيال الى الثقافة الإسلامية وكثيرا ما كان يزرع فيها النمسك بالقوم والجباة التي تقوم على الكتاب والسنة. فقدنا عزيزا واستاذا وشيخا وكان جهده المستمر في سبيل نشر الرسالة الإسلامية موضع الإعجاب والإجلال والخشوع ورغم الأعباء والأهالي الذي كان يعاني منه في الأيام الأخيرة وكان لا يفارق المسجد ولا يتخلف عن أوقات الوعظ والإرشاد رباه! فقدنا عالما وحببا وجهلا في رجل ماذا أرثى في المرحوم أخلاقه العظيمة، أم روحه العظيمة، أم تضحياته في سبيل عزة الإسلام أم زهده وعلمه وأدبه وهل نفس ذائقة الموت، فطوبى لمن يموتون وهم يعبدون الله في الدفاع عن كلمة الإسلام، طوبى لمن يموتون وهم يرفعون مشاغل العلم، طوبى لمن يموتون في سبيل الأحياء والبعث الإسلامي. أنهم أحياء عند ربهم يرزقون أحياء في الأرض بمساكنهم من آثار وأفكار وأعمال.

الشيخ العالم محمد أصبان

ربي أجيالا وساهم مساهمة فعالة وخالدة في شتى مجالات الدين والعلم والأدب واللغة وهما هو قدرك الجميل وأجلك النوراني بعملك الى رحاب الله وإلى رحاب الخالدين في أيلة القدر وفي شهر رمضان المعظم شرفه في الحياة وشرفه في الممات أنها رحلة الصالحين والصادقين أنها رحلة المؤمنين والقائمين، أنها رحلة ووداع الشهداء لقد كنت نبراسا للعقول وسراجا لميراث الحباري وكنت العالم الصادق الوفي المخلص لرسالة لقد طببت حما ومناهما العالم الكبير والمربي العربي المغربي الشفيعاوني طوبى لك في الخالدين وطوبى لبلدك شفاون الخالدة وطن العلم والعلماء وبلد النبوغ والأدب والسجاء الحميدة فعلبك أيها المرحوم رحمة الله وان نهضت الفكرية لا يمكن ان تمحي وبهظتك الثقافة لا يمكن ان نزول واسهاماتك ومواقفك من العقيدة والشريعة ستبقى وضاعة وستبقى صفحة مشرقة لقد سكنت الرجل الكبير والامام الفذ امام جلال الموت وأن له ان يستريح بعد ان أفاض في القول وأكثر من العمل انه ادى رسالته في الحياة على خير ما يمكن ان يؤديها انسان عامل وعالم جليل في هذه الحياة رحم الله العالم محمد أصبان بالرحمة الواسعة كفا ما قدم للإسلام والمربية وأهبا من جهد وعمل ودأب وانزله الله على الغرفات في جلته وإلهام أبناء البررة وفؤده وأسرة العلم والفكر والأدب الصبر والسلوان وإذا الله وإذا الله راجعون.

نبذة وجيزة عن العلامة الشيخ الحاج محمد أصبان «البلد الطيب يخرج نباته بأذن ربه، كما يقول المليم الحكيم

نبت محمد أصبان من أسرة ثابتة الدعائم قوية لأركان فهي كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين إذاذن ربه والشيخ سليل أسرة كريمة نشأ في بيت علم وورع فحفظ القرآن وانتقل بين قرى قبيلة الأحماس برشف من علوم الفقه والتوحيد والمغة والمنطق والأصول وبعد ذلك انتقل الى مدينة فاس فارتوى من أعلام جامعة القرويين وبعد سنوات عاد الى شفاون فتولى التدريس وأصبح بعد هذه المهمة مديرا المعهد الديني الى ان اخذ التقاعد فكان رحمه الله الوفي المخلص والزهيد المتصوف وظل يلقي الدروس ويعقد حلقات في المساجد وفي داره وفي كل مكان نزل به وقضى حياته كلها في سبيل الدعوة الى الله فكان وديعا شامخا في فكره الثاقب نزيها في كلمة الحق وكان الشيخ على دراية كبيرة بفنون الحديث وبالعالي والنازل والصحيح والسقيم وكان يتقن العربية أصولا وفروا وقد لهما واختلافا هكذا كان الشيخ العظيم فذا واماما يقتدى به في حياته وبعد مماته ونجما متألعا التحق بالرفيق الأعلى يومه الاحد 24 رمضان عام 1404 الموافق 24 يونيو سنة 1984م غيمت جنازته في مكتب رهيب حيث نقضت على بيت المرحوم الناس من كل فج ومن كل قرية ومدينة ودفن يومه الاثنين 25 رمضان عام 1404م بزاوية مولاي علي شقور.

رحم الله العالم الجليل سدي الحاج محمد أصبان ورضي عنه وأرضاه وجعله في جلة الخلد مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والمجاهدين وحسن أولئك رفيقا.

الاستاذ داود

والمضايقات التي كان يلقاها

في مديرية التعليم

عندما عينت الحكومة الاسبانية الصلاة المصلح الاستاذ محمد داود مديرا للتعليم بالمطقة درس حالة التعليم وما هي عليه اذ ذاك لاسياسة التعليمية، فأبى عليه روحه الإصلاحية وغيته الوطنية الا ان يقدم تقريرا في الموضوع الى النائب الاسباني في شؤون التعليم وقته السنيور خواكين دي ميكيول، كما بعث بنفس للتقرير سرا الى الجامعة العربية التي فضحت السياسة التعليمية المتبعة وقتئذ بالمنطقة منددة بها ومقترحة وسائل اصلاح التعليم وفقا لما في تقرير الاستاذ داود فكان حريبا ان يساند الشيخ داود من الداخل ومن مواطنيه الذين يعينهم الامر بالدرجة الاولى قبل غيرهم فبعث اليه الشاعر الاستاذ المهدي الطود بتاريخ 15 شوال 1365 هـ 11 شتنبر 1946 بالقصيدة التالية:

أحسنت في سر وفي إعلان وحداك توفيق من الرحمن أخلصت فصحك اذ سبقت ببذله حل العواث مقتضى الابان وسلكت في قبح الكوارث مذهبا لم ينضبط لفظا حل الاسباب يا لطف ما أوحى به لك قوة في المبقرية وارتقا الامعان فكان التوتير والتكهرب هاما من شدة الاحمال والادمان وعلت وجوه القوم أغرب مسحة وبدا تفرسهم لغى همنان وتطرفوا في قلوبهم بعقائقي المعلم كي يهوى الى النقصان حسبوا رضاك على الدنيا هينا فتساهلوا بهرامة الانسان فبقيت تسترعي كأطبيب صاحب قرحى المطالب أهلا ومعدنا حتى خشيت طوارى العدنان فسلكت في الارشاد أكسس منهج وكفيت من يخفى خطورة شان الله ما أدهاك في الجلى وما قالوا فكنت من اللهاة صامتا ما أنصفتك نسيابة التعليم اذ أولم يكن قفا بها والعال ذا أمن المروءة أله يخيب معفر أمن الشهامة أن تعامل أمة أبهذه الاوضاع ترمي أمة أمن الصداقة أن تخونوا أمة ان المسيحية التي دتم بها فاذا حفظتم عهدنا ثبتت لهم واذا انتشيتهم بالتسلط هنتا داود هل بني البلاد بأسرها ميف مالك وخليفة ورعية داود شعبك ضاحك مستبشر داود طاب لك الثنا وترددت داود دم تختال في حلل الرضا لك في رضاء رضاء الاله وخلقه داود قلب العرب يخفق نعوهم والمالم العربي يشكر سمعهم بلغ صديقك دي ميكل بأنه وبأت أنصار العدالة فوقت بسهامها ترمي الى الصدوا فالحير ينجم عن لهوة جانب والشر يعقب خطية الطغيان

نظرات في كتاب

== (الانسان روح لا جسد) ==

لمؤلفه: الدكتور عوف عبيد

- 2 -

مقتطفات منهجية :

قال المؤلف في مقدمته : « لو أن أي إنسان قال أمامي منذ أكثر من عشرين عاما : ان الحياة بعد الموت حقيقة مقرونة ، وان الصلة بين عالمي الروح والمادة قد ثبت علميا لربيتة فورا بالتعلق بالحرفات الساذجة التي لا يصح قبولها في القرن العشرين ، عصر العلم والعرفان، ولربيتة بالتالي بكل ما يمكن أنه يربطني به الآن سرا او جهرا أعداء هذا النوع من المعرفة ، فما الذي جرى كما أمسك بالقلم للكتابة في نفس هذا الموضوع مقدرا خطورته ، شاعرا أن الكتابة فيه برغم مشقتها البالغة أمانة في عني، علي ان أؤيدها الآن فقاري، ومسؤولية كبرى؟

ثم بعد كلام مكثير في هذا المعنى، تحدث المؤلف عن آراء كثيرة فلسفية ونظريات واكتشافات علمية خطيرة وصحيحة لقيت معارضا شديدة.. الى الحد الذي دفع مكتشفا عظيما مثل أدسون الى ان يصرح : « بأن الناس يكبرون كل ما هو جديد ، بل كل ما قد يدعوهم الى التفكير » . وتحدث عن بداية البحوث الروحية وسيبها ، فقال : وفي سنة ١٨٤٨ م حدث ظواهر مريبة في قرية بولاية نيويورك، حدث مثلها ويحدث في أماكن مختلفة من العالم دون ان ينشأ أي انسان يبحث بطريقة علمية منظمة ، لكن ازاء الخبرة السامة في تمثيل هذه الظواهر تدخل الجهات المسؤولة في بحثها مشككت لجان رسمية متوالية، كما ساهم فيها عدد كبير من العلماء الباحثين الذين انتهوا متفرقين ومجتبئين الى نسبة هذه الظواهر الى كائنات غير منظورة هي أرواح الموتى ممن انتقلوا الى العالم الآخر .

ومن أشهر من بحثوا هذه الظواهر غير المألوفة - في مبدئها - وانتهوا الى نسبتها الى الارواح القاضية جون ورك الذي كان رئيسا المحكمة العليا بنيويورك ثم رئيسا لمجلس الشيوخ الأمريكي ثم تلاه جيمس مابس عالما الكيمياء والعضو بالمجلس العلمي، وقد نشر كل منهما نتيجة أبحاثه. ثم تلاه روبرت هير استاذ الكيمياء بجامعة نيفادا، وبعد طول ممارسة لها تحقق منها بنفسه ، ونشر فيها مؤلفا بعنوان : (تحقيق تجريبي لظواهر الروح) الى ان قال : والاسماء في هذه الحركة

تلخيص بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

كثيرة ، وما يسترعي الانتباه. فيها أن أفضل روادها هم بأنفسهم أفضل رواد العلوم المادية الذين أثبتوا أصالة في منطقتهم وعقلا في نظريتهم للامور، كما أثبتوا أنهم في مجال التجريب والملاحظة يمثلون مستوى خاصا من القدرة عليهما، مما يبعث الثقة الكافية في قيمة بحثهم...

وبعد ذلك اتسمت الحركة وشملت العشرات بل المئات من أفضل مفكرين القرنين الماضي والحاضر في شتى البلاد، فأصبحت من دعائم هذا العلم ودعائمه.

وقد ساعد على انتشار الاقتناع بعالم ازروح - بالإضافة الى انتشار المواهب الواسطة وقومها بلران، مع الاهتمام المتزايد بفحصها - ان تكثف العلم المادي المعاصر عن حقائق كثيرة جاءت مؤيدة في مجموعها لصحة وجود عالم الروح متداخل مع عالم المادة، واصحة ما كانت تقول به أرواح تبصرة منذ منتصف القرن الماضي من أوصاف شتى لعالم الروح هذا. فمثلا قبل ان تظهر نظرية أينشتاين في النسبية في مطلع القرن الحالي كانت الارواح منذ أواخر القرن الماضي - ومن بعدها - المشتغلون بعالم الروحي الحديث - تتحدث عن عالم رباعي الابعاد، تختلف فيه فكرة الزمان والمكان عن عالمنا ، وعن معلومات غني عنه أصبحت عن طريق معادلات أينشتاين حقائق رياضية. - وقبل ان تظهر مجموعة

ضخمة من علماء الميزيا وبحوثهم عن الاثير بوصفه حقيقة مقرونة وعن طبيعة المادة الصلبة التي فلسفا بوصفها لا تمدو ان تكون أثيرا في رتبة اعتزاز معينة خاضعا لتأثير العقل المباشر .

- وقبل ان تنبئ بحوث كثيرة باكتشافات متنوعة من هذا القبيل. - كما كان اكتشاف الاتصال الاسلكي وتقدمه عاملا مهما في تدليل كثير من الاعتراضات ... - كما كان اكتشاف التنويم المغناطيسي، وما أسفرت عنه بحوثه من امكان استقلال الوعي عن الجسد في الزمان والمكان ، ومن امكان استقلال الاحساس عن أدوات الاحساس المادية ، من أقوى المقدمات التي مهدت للوصول الى « احتمال » دوام الحياة بعد موت الجسد المادي كحقيقة علمية مرتبطة بإحدى الحقائق التي وصل اليها علم الانسان (الانثروبولوجي) ..

ثم تحدث المؤلف عن اعتراضات المنكرين لهذه الحقائق فقال : .. فالحقيقة لم تعد الان في اقلع الخاصة من الفلاسفة او العلماء، بل هي في اقلع الانسان المثقف العادي بموضوع يتعالى في كثير من جوانبه على قدرة الاجساس، بل على قدرة التصور الانساني، كما تتعالى حقائق الكون الخطيرة على هذه وعلى تلك، حتى وان بدا الانسان مدفوعا بفطرته الى الاعتقاد بالروح والتعلق بالحديث فيها عن فهم وعن غير فهم .

أما أساطير الافكار حتى الان فليسوا أكثر من ابناء مدرسة متداهية هي مدرسة تمثيل الحياة بلادة ، وهي في نفس الوقت مدرسة الحكم على الامور بحواس الانسان الواهية .. بل ان بعض المفكرين باسم الاعتقاد (الدين) وهم دائما يعتبرون الروح موضوعهم الخاص الذي لا يصح أن ينازعهم فيه منازع - ظلوا يجهلون أخطر زوايا موضوعهم الخاص هذا حتى زاوية الصلات المحتملة بين عالمي الروح والمادة ، وعندما بدأ

الواحد المليون

توصل الاستاذ عبد الله كنون من أخيه الاستاذ السيد ابراهيم رضا الله الانلي بهذه التهنئة الشعرية برمضان وعودته من رحلة العلاج بالخارج وقد أكبر الاستاذ كنون هذا التقدير من الاستاذ الانلي حتى تردد في نشره لكنه رأى أن باعته هو عين (الرحا) ومن عرفان العبد لنفسيه وتعبه بين الناس مع اسداء بالغ الشكر والامانة لصاحبه :

عسل مصفى في الحشا مكنون
يشتهاره استاذنا مكنون
سقيما وفي رمضان مكنون
شيخ الشيوخ أمينها المأمون
الصيرفي الوزن الموزون
العقري الملهم الميهون
أحيائه ميثاقه المقرون
أبداعه انتاجه المشعرون
يكفيك منه نبوغه المرقون
ثم استفاض عطائه الممنون
يمليه سلام زاخر مخزون
بحر يمدد كفافه والنزون
وسحاب فكره هاطل وهتون
قلم يسطر فيضه والنون

شيخ الشيوخ المرتضى مكنون
يهنئك شهر صيامنا اليمون
معه شفاء سابغ مضمون
وعذاك صرف زماننا المفتون
هذا زمان تائه مجنون
اختل منه حسابه المظنون
الف كصفر، واحد مليون
قسما بأنك الواحد المليون

تحقيق هذه الصلات يتكشف عن ظهور وقائع خطيرة يثار في بعض جوانبها بعض شروخهم المرتجلة للنصوص، بدأوا يهاجمون هذه الوقائع ، بل ان الارواح المرشدة نفسها لم تسلم من هذا الهجوم (1) ولعل السبب في ذلك أنها سمحت لنفسها ان يكون الاتصال بالبشر عن غير طريق رجال الدين، وهم وحدهم الذين ينبغي ان يكونوا - بحسب تقديرهم - وسطاء الاتصال بين الارض والسماء.. الى ان قال:

فإذا أقبل في النهاية مئات من أفضل العلماء، ومن أفضل المفكرين تحت لواء الاعتقاد ، في أنحاء مختلفة من العالم على هذا النوع من البحث التجريبي في الروح فأنما أبلوا بدافع من رغبة خادة في الوصول الى الحقيقة الكاملة في هذا الموضوع الخطير من أقرب أبوابها ، وهي في نظرهم أكثر من كل حقيقة أخرى تستحق عناء البحث فيها .

- وتحدث في فصل بعنوان: (في رسالة "البحث العلمي في الروح") عن قيم هذه البحوث من النواحي العلمية المادية التي تراجعت كثيرا عن مواضعها المادية البحتة للأشياء (البقية في صفحة 7)

الدروس الدينية والتلفزة

رغم ان شهر رمضان المعظم شهر عبادة ، فان حصص الدروس الدينية المتلفزة تقل عن ثلاثة بالمائة من مجموع حصص هذا الشهر بها

السيد المهدي بن ادريس العمروي من علماء الدين يمتازون بالظرف، وصياغة النكت السلاذجة المبررة. من نكته التي كان يرددتها - كلما سمع بخبر صفقة وقعت بين تاديين لكرة القدم، واشترى احدهما من الآخر احد لاعبيه المتأخرين بتلك القيمة الحبابية التي تصل الى الالف الدولارات الامريكية او مئات الالاف من الفرنكات الفرنسية او القيرت الايطالية او بلن مئتين قد سجل اغنية فدرت عليه من الدولارات ما أصبم به من الاترياء بغير عشة وضحاها .

كان السلامة المذكور يردد ، متهمكنا، كلما سمع خبرا من هذه الاخبار، هذه المباراة (و لكث الله على امي الذي جعلني عالما ولم يجعلني مقيما او لاعب كرة) فيضحك وتضحك معه بملء أفواهنا لهذه النكتة التي تحمل أكثر من معنى .

حصص دروس الوعظ والارشاد بالتلفزة في شهر رمضان المعظم

تذكرت هذه القولة وأنا استعرض برامج التلفزة المغربية في شهر رمضان المعظم ، فرددتها متأسفا متحسرا ، وانا اقول في نفسي :

انه اذا كان من حق تلفزتنا بل وسائلنا اذاعتنا المركزية والجهوية، ان تقول: وهي تخصص من اوقاتها حصص الاسد والفيل والنمر والضبع لكل من مباريات كرة القدم الوطنية والدولية، وأفلام الرعب والارهاب والحلاعة والمجسور ، وحفلات الرقص والطرب والفناء .

اذا كان من حقها ان تقول محتجة بانها ليست بدعا في ذلك وانها تسامر - موزات - مصر. وانه اذا كانت المومنون يقبلون منها ذلك على مضض طيلة السنة فانه ليس من حقها بتاتا ان تفرض عليهم ذلك حتى في شهر رمضان . وانه كذلك اذا كان من حقها ان تحتفظ لمباريات كرة القدم بنفس الحصص في هذا الشهر ، لتعطي المنتخب المغربي

للاستاذ محمد الغربيسي

المرشح في هذه السنة للامساب الاولبية، فرصة الاستفادة من تلك المباريات الدولية فانهم - المومنون - من حقهم عليها - التلفزة - بصفتهم جزءا من المواطنين ان تفهم من تلك السهرات الفنائية المائمة وأفلام الرعب والارهاب والحلاعة التي يستغرق الواحد منها او اثنين الى ثلاثة مجموع ما استغرقته التسعة والعشرون جلسة التي جلسها التسعة والعشرون عالما فوق منابر الوعظ والارشاد بمناسبة هذا الشهر المبارك

كاد التمثيل ان يكون اساسيا على الشاشة الصغيرة

كيف اذا استنسخ ذوق المسؤولين عن تلفزتنا ان يتعاملوا مع الشهور الدينية الذي يبلغ ذروته في هذا الشهر المبارك ، فتسو نفوسهم كما تسمو ارواحهم بالمباداة وتسلوة القراء والذكر والاستغفار متضرعين الى الله تعالى لتعهم رحمته التي وسعت كل شيء، وتزيد اتساعا في هذا الشهر المعظم وتناهم مفرته التي تشمل جميع المومنين بما فهم من العاصاة والمذنبين ، فيخرجون منه كيوم ولدتهم امهاتهم .

النسبة المئوية للحصص الدينية : اننا اذا استثنينا الدروس التي تلقى امام جلالة الملك والمسيرة القرآنية التي سنّها نصره الله والتي لا فضل للتلفزة في شأنها الا من وجهة النقل وبقية الحصص التي وضعتها التلفزة للدروس الدينية بمناسبة رمضان نجد انها قد لا تصل الى ثلاثة في المائة في حين ان المخصص منها للمباريات الرياضية وصل الى عشرة بالمائة ولا جـواق الطرب والسهرات الفنائية ما هو اكثر من ذلك ، والباقي وزع بين الاملام الاخلاقية من غربية وشرقية ربما ستحتار ملائكة الرحمن اذا رفعت اليها اعمال العباد في شهر رمضان في امر هذا المعدل الهزيل الذي حصلت عليه تلفزة بلد اهله مومنون مائة بالمائة .

السهرات الغنائية في شهر رمضان

اذا انتقلنا من حصص التربية والاخلاق المخصصة للمواطنين في شهر رمضان المعظم بالتلفزة المغربية وانتقلنا الى حصص السهرات الفنائية المقامة في هذا الشهر، بل وابتداء من العشر الاواخر من شهر شعبان التي اقيمت فيها سهرة

الشيخ (السلالي) ومقره من الرقصات وجدنا التلفزة فرحة مريحة منبسطة جاعلة النظارة رغم افوفهم ملزمين بالاستماع لاغاني الآتية ... ك ... والمغنية ... والمغني ... مع ما فيها من خلعة وميوعة .

شهر رمضان، شهر العبادات والذكر والاستغفار

قلت انه اذا كان لتلفزتنا بعض العذر في مسامرة - موضة مصر طيلة السنة - فانها لا عذر لها البتة في ان تتبع نفس الحطة حتى في شهر رمضان المعظم دون مراعاة الشهور الدينية امامة المواطنين الذي يبلغ ذروته في هذا الشهر المبارك ، فتسو نفوسهم كما تسمو ارواحهم بالمباداة وتسلوة القراء والذكر والاستغفار متضرعين الى الله تعالى لتعهم رحمته التي وسعت كل شيء، وتزيد اتساعا في هذا الشهر المعظم وتناهم مفرته التي تشمل جميع المومنين بما فهم من العاصاة والمذنبين ، فيخرجون منه كيوم ولدتهم امهاتهم .

النسبة المئوية للحصص الدينية : اننا اذا استثنينا الدروس التي تلقى امام جلالة الملك والمسيرة القرآنية التي سنّها نصره الله والتي لا فضل للتلفزة في شأنها الا من وجهة النقل وبقية الحصص التي وضعتها التلفزة للدروس الدينية بمناسبة رمضان نجد انها قد لا تصل الى ثلاثة في المائة في حين ان المخصص منها للمباريات الرياضية وصل الى عشرة بالمائة ولا جـواق الطرب والسهرات الفنائية ما هو اكثر من ذلك ، والباقي وزع بين الاملام الاخلاقية من غربية وشرقية ربما ستحتار ملائكة الرحمن اذا رفعت اليها اعمال العباد في شهر رمضان في امر هذا المعدل الهزيل الذي حصلت عليه تلفزة بلد اهله مومنون مائة بالمائة .

كما يختار المواطن المغربي ايضا اذا تبين ان نفس معدل التربية الاسلامية في برنامج التلفزة (البقية في صفحة 7)

تصحيح آيات

في مجلة (منبر الاسلام) القاهرة عدد 1 رمضان رقم 9

(1) ففي صفحة 6 - 7 ذكرت آية انها من سورة النوبة والحقيقة انها من سورة الانفال «يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحينهم»

(2) وفي صفحة 7 شكلت أن بالفتح والصواب العسر «إن الذين كفروا سوا عليكم أذرنهم» الآية، لاننا بدأنا بها قال الاظم رحمه الله فاكسرن في الابتداء وفي بدو له وحيث إن اومين مكمله

(3) وفي صفحة 29 كتبت آية محرفة بيت قوسين «والعزة لله الخ، والصواب لله العزة وارسوله وللمومنين»

(4) وفي صفحة 80 «وما آتاكم الرسول فخذوه» كتبت «فما، بالفاء والصواب الواو»

(5) وفي صفحة 58 «يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره» كتبت «والله ان يتم نوره، التي تكون مع قوله تعالى «يريدون لطفئوا» بالسلام .

(6) «الله الذي جعل لكم الارض قرايرا والسما بنا» وصوركهم فأحسن صوركم» كتبت «هو الذي صوركم فأحسن صوركم» وكتبت «هو قوسون وهي في صفحة 67 والصواب ما ذكرنا

(7) وفي صفحة 180 «فانهم لا يكذبونك» كتبت «يكذبون» وهي في العمود الاولى

(8) وفي صفحة 186 حذفت «اختلفوا» من الآية «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات»

المرجو ممن عنده هذه النسخة من (الاخيه) ان يبادر لتصحيح آياتها مشكورة أصلح الله الجميع .

محمد فوزي

في صفحة 04، والقناطر المقلطرة من الذهب والفضة، ختمت والفكة بالكاف والصواب الضاد الفضة

وفي صفحة 186 «ان ربك يعلم انك تقوم اهني من ثلثي الليل» كتبت «ان الله يعلم، والصواب ان ربك» وفي صفحة 104 كذلك «قل من حرم زينة الله، كتبت «وقل، بالواو والصواب بدونها

كذلك في صفحة 105 كتبت هذه العبارة الغامضة «هن قوسون منسوبة الى الله تعالى واكتبتها كما هي قال صاحب المقال :

وافتح حديثي بقول الله تعالى «ربنا آتانا في الحياة الدنيا وبون متاع الحياة الآخرة»

فهل هذا قرآن؟ والمرجو ممن عنده هذه النسخة ان يبادر للمنشطب عليها وله الشكر

وفي جريدة «الاولى» للاسلامي عدد 125 لشهر رمضان

في صفحة 9 «اذ ذهب انت وربك فقاتلا انما ها هنا قاعدون» كتبت «هنا»

بهدف «ها» الاولى «اناهنا»

وفي «كتاب الخطيب المبرمة» الوارد من وزارة الاوقاف على الخطباء في صفحة 68 :

«يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله» كتبت (لى الله) والآية من سورة الانفال فالمرجو ممن عنده هذا الكتاب ان يبادر الى تصحيح هذا الخطأ .

افساد بنى اسرائيل (تتمة)

نظرات فى كتاب

الانسان روح لا جسد

(تتمة)

وعن خدمة هذه البحوث الانسانية من حيث تدعيم الايمان بالله تعالى تدعيمًا تامًا ، بعد موجة مخيفة من الالحاد اجتاحت العالم في القرنين الماضيين ، وهذا هو المعنى الذي عبر عنه علماء كثيرون ، وقال في بعضه الشاعر والكاتب «جيراند ماسي» (1828-1907) ان الاتصال بالارواح صار لي كلما صار للكثيرين غيري توسعة في أفقي العقلي ، منقادا الى السماء ، يتحولون لايماني بالغيث الى عقيدة بمشاهدات محقة لا يمكن ان تشبها الحياة بدونها الا بالروح في قاع سفينة مفلقة الابواب والنوافذ وليس مع السائر سوى صرخ من له شمعته . ثم سمح له فجأة بان يصعد الى سطح السفينة في ليلة سطعت فيها الكواكب كيما يتأمل للمرة الاولى هذا النظر العجيب للسماء ، وهي تنلأ بمظلة الله .

وفي الفصل الرابع من الباب

الرابع تحدث المؤلف عن بعض الاسماء والمراجع باللغة العربية - بعد ان تحدث عن اسماء الباحثين وكتبهم في مختلف أنحاء العالم - فذكر الشيخ طنطاوي جوهرى صاحب التفسير المشهور ، وكتابه له عنوان (كتاب الارواح) والاستاذ محمد فريد وجدي الذي كان يصدر اول جريدة عربية للبحث في الامور الروحانية الحديثة وهي مجلة (الحياة) ثم كان ينشر هذه الامور في جريدته اليومية «الدستور» ثم في مجلتي المقتطف والهلال ، ولما أسندت اليه رئاسة تحرير مجلة الازهر في سنة 1934 أدخل على أبوابها البحوث الروحانية الحديثة .. وظهر له مؤلف قيم بن أربعة أجزاء صغيرة تحت عنوان (على أطلال المذهب المادي) عرض فيه هذا الموضوع من عدة جوانب ..

كما كتب الاستاذ أنور الجندي يقول عنه : وفي خلال الحياة الفكرية القليلة لفريد وجدي .. تبدو صورة باهرة لعمل ضخم منذ خلال سبعة وخمسين عاما ولم يتوقف من اجل رسالة التثوير واليقظة وبناء الفكر الاسلامي المعاصر على أساس العلم والعقل ..

ومقاومة الجحود من ناحية ومقاومة المادة من ناحية اخرى . ثم جاء دور المرحوم الاستاذ فهمي ابو الخير الذي كافى مراقبا عاما للسينما التعليمية بوزارة المعارف ، وهو في نفس الوقت استاذ قديم «لطيفة» ومؤلف قدير فيها .. انتقل من الاطلاع الى التجريب ، ونجحت جلساته بوجه خاص في موضوع العلاج الروحي فتفتح أبواب منزله بالروضة منين طولا لمن يريد أن يعالج مجانا وله مؤلفات قيمة منها «ظواهر الطرد الروحي» و«السيكولوجيا والروح» و«العجبة الثانية» وغيرها

ومن يخدمون حاليا

وبإخلاص قضية علم الروح

في بلادنا صديقنا الدكتور علي

عبد الجليل راضي الاستاذ بكلية

العلوم بجامعة عين شمس .

وضيق المقام عن سره وإيراد

معلومات أخرى قيمة عن بحوث

هؤلاء الشخصيات العرب في مصر

بالخصوص ممن ذكرهم المؤلف ،

وهي معلومات كثيرة في ٩٤ صفحة

كاملة .

(يتم)

١) يفسر مفكر هذه البحوث الاتصال بالارواح أحيانا بأنها (شياطين الجن) كان أغلبها يعرف مشهورا عن أحوال الموتى ويدعون أنهم ارواحهم ، وأحيانا يفسرون ذلك بأهاذيب وحيل (همودة) متقنة ، أما عن التفسير الاول فان هذا الاحتمال يقتدر الى حجة فائنا هو احتمال نفته بحوث كثيرة وارشادت قيمة تؤازر الايمان بالله والشياطين لا تفعل ذلك أما عن التفسير الثاني فلا شك أنه في كل فن من الفنون حقيقة وتزييف ولكن التزييف لا يأتي الا بعد قبو الحقيقة فيحاول البعض أن يخادع الناس ويلبس عليهم ويمويه وهذا في هذا الميدان فلا بد من أن يكون هناك مغادرون ومحتالون ، وهذا لا ينفي أن هناك حقيقة علمية وبعوثا قيمة متشابة في ميدان البحوث في علم الروح ثم الإنكار لا يكون بحال من الاحوال علماء ، وانما هو قبل هل هي جهل ، وحكم بالظن ورجم بالتهيب .

وليتروا ما علوا تبرأوا أقصد بختهم وركوب رأس وما ظرفية المضي مدة علومهم وغلبتهم على البلاد ولقد ساء الله على بني اسرائيل هذه المرة من أشاع فيهم التقسبى والاسر والندم جزاء افسادهم واستحلال ما حرم الله كالهم الربا وارتكابهم المخافى والاثام . ثم يقول تعالى وان هذا اسرائيل كاسلامكم واجدادكم حين كفروا وفسدوا بن عليكم ان تستجيبوا لله وارسلوه وتؤمنوا بالقرآن وشرعته فان الدين الذي جاء به محمد هو أقوم الدعوات وأهدل الطرق .

٥) ثم يقول تعالى «عسى

ربكم قال الثعلبي ج ٢ ص ٣٣٢

يقول الله عز وجل لبقية بني

اسرائيل عسى ربكم ان اطعم

في انفسكم واستقمتم ان برحكم

وهذه المدة ليست بمرجع دولة

(العباد) في لغة القرآن تطلق على البر والفاجر وعلى المؤمن والكافر ومن أطلقها على غير الصالحين (يا حسرة على العباد) (وهكفى بربك بذنوب عباده خيرا بصيرا) وهناك نص تاريخي ثابت يدل على أن هؤلاء الذين جاسوا خلال الديار كانوا قبل الاسلام اذ ورد في وصية عمر بن الخطاب لقائده سعد بن أبي وقاص ومن معه من الاجناد ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا قرب قوم سلط عليهم شر منهم ما سلط على بني اسرائيل لما فعلوا بمساخط الله كفار الجوس فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا .

٣) ثم يقول تعالى (ثم رددنا لكم الكرة) أي ان بني اسرائيل ارتدوا بعد هذا وندوا ، ونفذوا الاوامر التي وجهت اليهم وكان ذلك من فضل الله عليهم فأعاد الله اليهم ما فقدوه من قوة وبأس وأنعم عليهم بالاموال والبنين وجعلهم أكثر عددا من ذي قبل وكان على بني اسرائيل أن يشكروا الله على نعمه وأن يستسكوا بالحق أن يلتزموا بالوفاء ولكن هبها هبها وكان الواجب عليهم بل على سلاطنتهم في عهد رسول الله (ص) ان يؤمنوا به وقد أرسنه الله الى الناس كافة بغيا ونفيرا .

٤) ثم يقول تعالى (ان أحسنتم أحسنتم) ليسوءوا الام لام أسر أمر وقيل المعنى بشتاهم ليسوءوا وليدخلوا بهم لام كي كلها ، والضمير لعباد أولى البأس العديد والمسجد مسجد بيت المقدس .

الدروس الدينية والتلفزة

(تتمة)

الطرف الوحيد من هذا الشهر المهرجانات الدينية والتجمعات الثقافية في شكل قنات ومحاضرات ومسابقات وتمثيليات يستدعي لها جمهرة من المثقفين من الذكور والاناث الذين هم على اتم استعداد لاداء اخوانهم الاميين وانصاف المثقفين وقد هيأتهم عبادات هذا الشهر وعد ان طهرت اجسادهم وسمت ارواحهم ، ليصبحوا على اتم استعداد ليقبلوا ، ويتأثروا بما سيلقى اليهم مما يهديهم الى سبيل الرشاد ، وينير لهم طريق الخير طيلة شهور السنة الباقية : التي تتركها التلفزة شبه صحراء قاحلة حتى يستقبلوا رمضان المقبل بحول الله : فياليتها التلفزة فعلت ذلك لتدخل في حديث (من س سنة حسنة فله اجرها واجز من عمل بها) وحديث : (لان يهدي الله بك رجلا واحد خير لك مما طلعت عليه الشمس) .

المفزية هو نفس مدله في برامج التعليم الرسمي ، الى وقت قريب في امر هذا الاتفاق الغريب وهل كان ذلك من دراسة وتخطيط او كان امجود الصدفة ؟ .

يوجد اليوم بالقرب مجلة طيبة من العلماء والعلماء كما يوجد الى جانبهم شعة وتسعون بالائة من اميين المعرفة الدينية والحقيقة كوخوانهم من باقى الدول المتخلفة . فلماذا تصمم التلفزة على ان تجعل حاجتهم رغم قوتهم الى الفناء والطرب وافلام العنف أشد من حاجتهم الى المعرفة والتربية والاخلاق ؟؟ اليس من واجبا وهي التي لم توضع الا لخدمة المواطنين والوطن ؟ ان تراعى هذا الواجب ولو في هذا

التواضع والمحبة - تتمه

تبار التقدم والتعظيم الجديد فكثرت مشاكله ، وتلاشت الروابط بينه وبين أخيه ، وفقد نكهة الحياة المطمئنة وشغلته نفسه وشهواته ، وبذلك أقام حياجا بينه وبين أخيه ، فأصبح يمانر الغربة واليه في بيده التواضع ... ويتطاع لمن لا يرحمه ، ويستجند بمن يضلّه ويغويه بنسود الحياة السعيدة بردها ، ومحبته ، ونبلها ، وشاعرها ... مازالت ترخر بها تعاليم نبينا الامين ، وتتقمصها سلوكا ، وعيلا ، تمود الحياة نكهتها وقيمته ، ويهود المجتمع الاسلامي صفاؤه ومكانته .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات

في الشهر مؤلفا

الاشتراك السنوي: 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي

بطنية 21 111.1048771.0008

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 20 طنجة

الهاتف 39801

اغرب من الخيال

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة
فجر رجال المقاومة شحنة ناسفة في دورية اسرائيلية بالقرب
من مدينة صيدا بجنوب لبنان مما أدى الى وقوع أضرار مادية
واصابات بشرية كثيفة. كما نفذ أبطال المقاومة في وسط
الميدان المركزي لسيدي عمارية جريشة أدت الى تدمير العدو
الاسرائيلي أضراراً جسيمة

المجاهدون الافغان يضاعفون هجماتهم على المسؤولين
السوفييات بكابل

ذكرت مصادر مطلعة ان ثمانية من انصار الحكومة الافغانية
قتلوا في موجة من الهجمات وقعت في كابول الشهر الماضي.
وان الهجمات التي قتل فيها اثنان من الروس كانت من عمل
الجهاديين المسلمين الذين يهايدون حكومة كابول المدعومة من
الاتحاد السوفياتي

وذكرت المصادر ان من بين آخر الضحايا الافغان مسؤول
دقيق المستوى في البوليس السري «خاد» أطلق عليه الرصاص
بالقرب من منزله.

وان مسؤولاً حزبياً اختطف في هجمات أخرى بواسطة سيارة
أجرة وقتل مسؤولان حزبيان اخران بعد اختطافهما.
كما قتل مسؤولان عسكريان في حادث آخر عندما أطلق
عليهما الرصاص امام منزليهما في 23 يونيو الماضي.

توحيد فصائل منظمات المقاومة الارتيرية

عقدت المنظمات الارتيرية الثلاث التي تحمل اسم جبهة
التحرير الارتيرية اجتماعات في الخرطوم بقصد تنفيذ اتفاقية
جدة لتوحيد الفصائل الثلاث في تنظيم واحد وقد اتفقت
المنظمات المذكورة على تشكيل لجنة عليا لتحضير لاجتماع
المجلس الوطني المكون من زعماء حركات التحرير الارتيرية.

مصر وتطبيق الشريعة الاسلامية

ستتبنى المعارضة (حزب الوفد) في البرلمان المصري موضوع
تطبيق الشريعة الاسلامية
وكان هذا الموضوع قد أثير في الدورة السابقة ولكن
تعذرت مناقشته.

وصرح زعيم المعارضة في البرلمان المصري بأن تمسك حزب
الوفد بهذا المطالب كان أكبر الأسباب لعدوله عن تعميم عضويته
في البرلمان

إذاعة إسلامية جديدة من مصر

تستعد مصر لتفعيل إذاعة جديدة دينية غير سياسية باسم
صوت الاسلام. وذلك لتوجيهها من القاهرة الى كل من أفغانستان
وإيران واندونيسيا وباكستان وماليزيا وتركيا وتذيع بلغات هذه
الدول المذكورة تفسير القرآن الكريم والرود على أسئلة المستمعين
الدينية وشروحات لأحكام الاسلام والمعاملات والعبادات من واقع
حياة المسلمين الحالية والمآضية.

بناء مسجد بروما

أعلن رئيس الجماعة الاسلامية بروما أن أعمال بناء مسجد
روما قد بدأت. ويعد هذا المسجد أول مسجد يشيد في العاصمة
الاطالية وسيتم العمل فيه بعد ثلاث سنوات وتقدر تكاليفه
الاجمالية بنحو 40 مليار ليرة ايطالية (200 مليون فرنك فرنسي)
وتساهم في تمويله أربعون دولة اسلامية.

لا جيش جنوب افريقيا، ان استمرار السلطة العسكرية على
شعب له تطلعاته الخاصة، أدى
الى روز جيل جديد من المحافظين
على القانون، الذي يرون أن
القوة فقط هي التي يستطيعون
من خلالها تطبيق القانون.

ان الحقيقة القائلة بأن جزءا ليس
صغيرا من مجموع الاسرائيليين
يكونون كراهية عظيمة للعرب
ساعدت على نشوء الجيل الجديد
الذي يتصرف وكأن دم العرب
مباح، وينظر قاضي محكمة العدل
الدنيا بخطر للحقيقة القائلة بأن
الضرب والكلمات ظاهرة طبيعية،
على الرغم من انها تثير «القلق»
وكتب في احدي قراراته الاخيرة
يقول: «كما ازدادت وحشية
الجريمة في اسرائيل». واد
التأكد هنا انه منذ اللحظة التي
تبدأ فيها موجة العنف الوحشي
فان احداثها لن تتوقف عند
حدود الخط الاخضر، وان تستطيع
في نهاية المطاف التمييز بين العرب
واليهود، اذ ستمسح المجتمع
الاسرائيلي.. تبدأ مع العرب
اليهود وتنتهي بين اليهود أنفسهم.

معلومات عن جمهورية المالديف

تعتبر المالديف من الدول الاسلامية الناجحة، فجميع شعبها من
المسلمين على المذهب الشافعي.. وتقع جمهورية المالديف على بعد
٦٥٠ كلم من الشاطئ الغربي لجمهورية سري لانكا.. وتشغل في
المحيط الهندي مساحة طولها ٨٠٠ كلم، وعرضها في أوسع المناطق
لا يزيد عن ١١٥ كلم

- تطبق الشريعة الاسلامية في بلاد المالديف، فلا يسمع هناك
يشرب الخمر او تصنيه او تداوله، كما ان الجهر بالافطار في
رمضان جريمة يعاقب عليها قانونيا.. والشعب كله حريص على
تطبيق تعاليم القرآن والسنة.. ورئيس الجمهورية السيد مامون عبد القيوم
من خريجي الأزهر، وهو يتولى الافتاء ويؤم المصلين يوم الجمعة.

الغة العربية داخلة في نظام التعليم بالمالديف، ولكن لا يوجد في
مالديف كلها سوى ٤٣ مدرسا فقط، وهم في حاجة الى ٥٦٠ مدرسا
حتى عام ١٩٨٥م، ويتم حاليا اعداد ٢٠٠ مدرسا، ولهذا فحاجتهم
ماسة الى ٣٦٠ مدرسا لتبج خطة التعليم.

والمساجد في المالديف كانت تستخدم للصلاة فقط، أما الان فقد
ت بها افتتاح العديد من حلقات تحفيظ القرآن للصغار والكبار،
وأقبل الشعب على هذا المشروع ولهذا فان التعليم مستمر بالمساجد
وقد أنشأت حكومة المالديف معهدا للدراسات الاسلامية لتعليم
الغة العربية ونشرها واعداد الطلبة قبل انضمامهم الى الدول الاسلامية
والعربية للدراسة، ولتخريج مدرسي التريسة الاسلامية والغة العربية،
واقامة دورات تدريبية لائمة المساجد في المالديف بهذا المعهد، الى
جانب تدريب القضاة، والقيام بتحفيظ القرآن الكريم، وتدرسي علوم
الفقه والتفسير والاحاديث النبوية وسائر العلوم الاسلامية. وهم
يتطلعون الى ان يكون هذا المعهد في المستقبل نواة جامعة اسلامية
ومركز إشعاع ديني في منطقة المحيط الهندي.

كتبت صحيفة هآرتس الصهيونية مقالا عن الارهاب
الصهيوني في فلسطين المحتلة وعن عمليات التفتيش والتنكيل التي
يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون، وجاء في المقال:

ما الذي يحدث للمجتمع
الاسرائيلي؟ يقولون لنا ما
الحديث يدور عن «عمل شاذ»
لكن هذا القول غير صحيح ففي
هذا الاسبوع عرضت أعلام المحكمة
الواقعة في القدس قضايا تشبه
والى حد بعيد قصص «الكثافة»
منها تنكح ثلاثة من حرس الحدود
باحد سكان حلدول، ووفقا
لشهادات التي عرضت أمام
المحكمة اجبروا أطفال على توجبه
صفحات لاثامهم، كما أجبروا احد
السكران على السير على اربع
والنجاح مثل الكلاب وأوقوا كهلا
يتجاوز عمره ٨٣ عاما برده
السفلي فقط في البرد القارس
وأجبروه على اثناء قصيدة تنكفاه
«الامل» النشيد الرسمي الاسرائيلي
التي تنحناها عبارة «تجدا دولة
اسرائيل».

وقدمت في نفس الاسبوع
لوائح الاتهام ضد أكثر من
عشرين شابا، تتضمن تهما بالقتل
ومحاولة القتل وسلسلة طويلة من
العمليات، فيما لا نفدت
- خصوصا محاولة تدمير الحرم
القدس - لحلت كارثة باسرائيل
ولادت الى قتل آلاف اليهود في
جميع أرجاء العالم، وفي كافة
الاماكن التي يستطيع يد المسلمين
نيلها فيها.

مستان يهوديان ضرا بوخشة
اثناء سطو مسلح، لقد أصبحت
هذه أخبار عادية نراها في الصحف
يومية تقريبا: قتل لص اثناء سطو
مسلح.. لص اقتلع عيني مسنة
الواحدة تلو الاخرى بهدف
اجبارها على إبلاغه بالمكان الذي
أخفت فيه ثروتها، ويبدو ان
الجريمة قد فقدت معاييرها
التقليدية وأصبح العنف والتنكيل
ظاهريتين جديتين في السنوات
الاخيرة.

من الصعوبة بمكان الهروب
من الحقيقة القائلة بأنه تظهر في
المجتمع الاسرائيلي تطلعات واضحة
لاستخدام العنف، تعبد احد
تعبيراتها بالتنكيل بمن لا حول
ولا قوة. ماذا يحدث لنا، أو